خطبة الجمعة الدكتور صلاح الصاوي - 6102/8/5

صلاح الصاوي

السلام عليكم ورحمة الله طبعا السلام عليكم السلام عليكم انا شايف اطفال الجوالات الله يجزاكم خير مساء الفل الله اكبر الله اكبر اكبر اكبر. اشهد ان لا لا اله الا الله اشهد ان لا - 00:01:16

اله الا الله اشهد ان محمد محمدا رسول الله اش كأن محمدا رسول الله حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح - 00:06:14

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ان الحمد لله نحمده سبحانه ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادي له ولن تجد له وليا مرشدا - 00:07:24

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا - 00:08:25

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوب ربكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير - 00:08:54

هادي هاد هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اقتربت - 00:09:14

قيام الموسم اقتربت ايام الحج. وها نحن نتفيأ ظلالا هذه الذكرى العطرة وتلك الرحلة الرحلة العمرية اقدس رحلة يمكن ان يقوم بها الانسان في حياته. ان الحج فريضة الله على المستطيع. ان ربي جل وعلا يقول في كتابه الكريم ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - 00:09:34

سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين. في البداية سوف نتحدث عن بيت الله الحرام ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين. فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - 00:10:04

من كفر فان الله غني عن العالمين. وفي الصحيحين من حديث ابي ذر انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي مسجد وضع اول؟ فقال المسجد الحرام - 00:10:34

فقال ثم اي يا رسول الله؟ فقال المسجد الاقصى. فقال كم بينهما؟ فقال اربعون سنة. فقال ثم اي نعم فقال حيثما ادركت ادركتك الصلاة فصلي فالارض كلها مسجد ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة. وبكة انما هي مكة اسم للموضع الذي فيه البيت الحرام - 00:10:54

والبث في اللغة انما هو الازدحام. وسميت مكة بكة لازدحام الناس فيها. نعم لان الناس يتقاطرون اليها في الموسم ويأتون اليها من كل فج عميق فتزدحم بالناس. المتقاطرين اليها من المشارق والمغارب. نعم ومن معاني البق ايضا التهشيم والتمزيق ودق العنق فان بكة - 00:11:24

ما ارادها جبار بسوء الا قسمه الله عز وجل. ان الله جل وعلا في مكة يحاسبه على الهم ان الله يقول ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم. يعني وما قصة اصحاب الفيل ببعيدة عنا - 00:11:54

الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول. ان اول بيت وضع للناس للذيب. ان اول بيت - 00:12:14

ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين. اختلف اهل العلم في اول من بنى البيت الحرام. فقيل الملائكة وقيل ادم وقيل ابراهيم عليه السلام يعني ولعل ارجح الاقوال ان ابراهيم رفع القواعد - 00:12:34

اساس كان موجودا من قبل. نعم لان الله جل وعلا يقول واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل وفي الباب حديث رواه البخاري في الصحيح يعني عن ابن عباس ان خليل الرحمن ابا الانبياء ابراهيم جاء - 00:12:54

هاجر ومعها رضيعها اسماعيل جاء بها الى هذا الموضع الى موضع زمزم الى موضع البيت الحرام ولم يكن ثمة لا زمزم ولا انس ولا احد يسكن في هذا المكان قط. يعني فوضعها في هذا المكان - 00:13:14

ثم وضع بجوارها سقاء من ماء ثم وضع بجوارها جرابا فيه تمر ثم ولى منصرفا. فالتفتت قالت يا ابراهيم اين تذهب اتركنا في هذا المكان لا انس فيه ولا احد. اخذت يعني تكرر ذلك عليه مرارا وهو لا يلتفت اليها ولا يجيبها - 00:13:34

قالت له االله امرك بهذا قال نعم قالت فاذا لا يضيعنا. نعم ثم مضى عليه السلام حتى توارى عن انظارهما نعم ثم ولى ووجهه نحو البيت ثم دعا بهذا الدعاء ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا - 00:13:57

ان يقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. نعم رجع ام اسماعيل اخذت تشرب من الماء وتأكل من جراب التمر الى ان نفذ السقاء. اشتد بها العطاء - 00:14:23

اشتد العطش بالرضيع حتى اخذه يتلوى امامها من العطش. فكره ان تنظر اليه ففارقته ثم رأت اقرب جبل اليها فاذا هو بجبل الصفا فصعدت فوق هذا الجبل. واخذت تنظر يمنة ويسرة. هل من - 00:14:43

هل من احد هنا او من هناك؟ فما وجدت احدا. المكان قفر لا انس فيه ولا زرع ولا ثمر ولا شيء ثم هبطت حتى وصلت بطن الوادي فسعت سعي المجهود المكدود حتى وصلت الى الطرف المقابل - 00:15:03

على جبل المروة اخذت تنظر يمنة ويسرة هل ثمة مغيث؟ هل ثمة من احد يمكن ان يغيث هذا الرضيع وامه تغطية احدا فظلت هكذا تكرر السعي ما بين الجبلين. نعم. يقول ابن عباس فذلك سعي الناس - 00:15:23

بينهما. ان الله جعل السعي فريضة الى قيام الساعة من سعي ام اسماعيل ما بين الصفا والمروة. وهي تبحث عن غوث او عن ماء لنفسها ولرضيعها. في المرة السابعة وهي على المروة نعم سمعت صوتا قالت لنفسها صه - 00:15:43

حتى تستمعي صعب. نعم. فالتفتت فاذا هي بالملك في موضع زمزم فقال بعقبه او قال بجناحه ماء زمزم وفاضت فانطلقت واخذت تحوط الماء وتملأ سقائها والماء يفور فقال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم لكانت عينا معيدا. كانت تبقى عين جارية - 00:16:03

يتدفق على وجه الارض. لكنها اخذت تحوط الماء فاصبحت زمزم على النحو الذي تعرفونه في هذه ثم قال لها الملك لا تخاف لا تخشوا الضيعة. ان لله بيتا في هذا - 00:16:33

مكان سوف يبنيه هذا الغلام وابوءه. وان الله لا يضيع اهله. لا تخشوا الضيعة ان لله في هذا المكان سوف يبنيه هذا الغلام فابوه وابوه وان الله لا يضيع عهده. نعم ثم بعد حين من الدهر - 00:16:53

جاء خليل الرحمن الى هذا المكان وقد شب ولده عن الطوق ثم قال يا بني ان الله اوفى بامر فقال فاصنع ما امرك به ربك. نعم. فقال وتعينني عليه؟ قال واعينك. فقال له ان الله جل وعلا قد امرني ان ابني - 00:17:14

له بيتا في هذا المكان ثم اشار الى اكمة مرتفعة من الارض. نعم ثم اخذ اسماعيل يأتي بالحجارة ثم ويقوم خليل الرحمن بالبناء فلما ارتفع البناء جاء اسماعيل بحجر لكي يقف عليه والده لكي يتمكن - 00:17:34

كان من اتمام البناء هذا الحجر هو مقام ابراهيم الذي نركع عنده ركعتين نافلة في اعقاب الطواف وكان مكانه ملاصقا للكعبة لكن عمر اخره الى مكانه الحالي لكي لا يعوق الطواف. نعم - 00:17:54

ليرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم يا اتباع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ان الله جل وعلا قد فرض الحج على عباده - 00:18:14

ان الله امر ابراهيم بعد ان اتم البناء ان ينادي في الناس بان الله قد بنى لكم بيتا فحجوه. فقال يا ربي وما عسى ان يبلغ صوتي. فكان قفر فقال انما عليك الاذان وعلينا البلاغ. فوقف وقال - 00:18:34

الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا. ان الله قد بنى لكم بيتا فحجوه. نعم فتواضعت الجبال. واسمع اصوته ما بين السماء واسمع صوته ما بين السماء والارض ومن اجل هذا اصبح الناس يأتون من كل فج عميق - 00:18:54

تلبية لهذه الدعوة تلبية لهذا النداء المبارك الذي ناداه خليل الرحمن قبل الاف من السنين ان ربي جل وعلا يقول واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق - 00:19:14

نعم ثم على خطى خليل الرحمن ابي الانبياء ابراهيم وقف نبينا صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ليقول للناس يا ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا. فقام الاقرع بن حابس. ثم قال افي كل عام يا رسول الله - 00:19:34

فلم يجبه فلما كرر كرر السؤال ثلاثا قال لا ولو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم. فانما فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على - 00:19:54

ثم بين ان الحج مرة فمن زاد فهو تطوع. لكن هذه الرحلة الايمانية الكبيرة المقدسة في حياة المسلم تحتاج الى تهيؤ قبلها العادة جرت انك اذا اردت ان تقابل يعني عزيما من العزماء او اميرا من الامراء او ملكا من الملوك - 00:20:14

فانت تتهيأ تأخز احسن ثيابك تستعد احسن استعداد للقائه فكيف عندما يكون تهيئه للقاء رب العالمين لكي تزوره في بيته التهيؤ للحج هذا موضوع حديثنا. اوله التوبة. لا يصلح ان ترحل الى البيت الحرام وقد خلفت - 00:20:39

وراءك اطنانا وارتالا من الذنوب والمعاصي. لم تتخلص من تبعاتها. المكاسب المحرمة حامل مقطعة العلاقات المريبة والمشبوهة. اطلاق السنتنا في الغيبة والنميمة. نعم وغفلتنا عن ذكر الله عز وجل وتخوضنا في المال نأخذه بحقه وبغير حقه. لا يصلح ان ترحل الى بيت الله - 00:21:03

عز وجل وخلفك كل هذه التلال من الذنوب والمعاصي. لم تتخلص من تبعاتها. لم تتحرر من من اثقالها اختيار النفقة الطيبة. اختيار المال الحلال لكي تحج منه. اذا بمال اصله خبث فما حججت ولكن حجت العيرة. اللي حجت العير السيارة او الطيارة او - 00:21:33

الباخرة فما حججت ولكن حجت العير لا يقبل الله الاكل طيبة ما كل من حج بيت الله والله مبرور اتخذ النفقة الحلال لكي تتوجه لكي تتزود بها ومن خلالها لكي تصل - 00:22:03

الى بيت الله الحرام. تخير الرفقة الصالحة التي تعينك اذا ذكرت الله عز وجل التي تنبهك اذا غفلت وتذكرك اذا نسيت. ابحث عن الرفقة الصالحة. ثم قبلها تتعلم المناسك الشعائر. ان بعض الناس يذهبون ويأتون باخطاء جسيمة جدا. تقتضي انهم لا يزالون - 00:22:23

على احرامهم. ان بعض الناس قد لا يكمل سبعة اشواط في الطواف. او قد لا يكملها في السعي. ثم تنتهي الايام ارجع الى الى بلدي وهو ما ادى طواف الحج بعد. لا يزال محرما وان ظن انه تحلل من احرامه. يظل محرما - 00:22:53

سنة واثنتين وثلاثا واربعا وخمسا وعشرا وهو لا يدري غافل. ينبغي على كل من يريد الحج ان يأخذ دورة في المناسك ان يتعلم ما الذي اوجبه الله عليه لكي يؤدي حجا صحيحا ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:13

حج في حجة الوداع امام الناس جميعا لكي يتعلم الناس منها. لكي يأخذ الناس عنه مناسكهم. يا ايها الناس خذوا عني مناسككم. المناسك تؤخذ من حجة صاحبي الرسالة بابي هو وامي صلوات ربي وسلامه عليه - 00:23:33

الرفقة الصالحة المال الحلال تعلم المناسك التوبة الى الله عز وجل التخلص من الاثقال والاوزار والمعاصي. اعلم ان الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. اعلم ان من حج ولم يرفث ولم - 00:23:53

يفسق رجع كيوم ولدته امه رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه. تابعوا بين الحج والعمرة فانه ويا نسيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة - 00:24:13

الامر جد لا هزل فيه. ان الامر حق لا ريب فيه. ينبغي ان تعد العدة لهذه الرحلة العمرية كبيرة نعم ومن بين ذلك ان تكتب وصية قبل

سفرك ان كان عندك شيء ينبغي ان توصي فيه - 00:24:33
لانه لا يعلم الا من جهتك. الحقوق الثابتة المقررة والمدونة والمحررة والمعلومة لا تحتاج لكن اذا كان ثمة شيء لا يعلم الا من جهتك. لا يعلم الا من قبلك ما ينبغي ان تبيت ليلتين الا ووصيتك مكتوبة عندك - 00:24:53
لاني اذا مت انتقل المال الى الورثة بعد قضاء الديون وانفاذ الوصايا. اذا في رقبتك حقوق وتبعات تخلص منها بكتابة الوصايا اذا عليك ديون الشخص المدين يسأل هو لا يمكن يحج ولا لا؟ هل يمكن اقترض للحج؟ يعني اولا لا يجب - 00:25:13
وعليك ان تقترض للحج. لان الله جل وعلا قال من استطاع اليه سبيلا. يعني لكن لو ان انسانا اقترض وهو يرجو وفاء وسدادا عنده فلان وخطة واضحة للسداد يعلم المسألة المسائية وقت فقط تقديم وتأخير لا بأس بهذا حجه صحيح - 00:25:36
ان شاء الله. المدين اللي عليه اتنين حاضر ليس له ان يسافر الا باذن الدائن. اذا كان الدين حالا حاضر الان نعم لان حقوق العباد مبنية على المشاحة. فيجب ان تؤدي دينك اولا ثم تحج ثانيا. الا اذا اذن لك - 00:25:56
آآ الدائن او كان الدين مؤخرا قصة من اشترى بيتا وقد قصده على ثلاثين سنة لا يعقل ان يقال انه لن يحج الا بعد ثلاثين سنة بعد ان يفرغ من من اداء دينه لان عنده برمجة وعنده جدولة لقضاء دينه والدين مقسط يدفع - 00:26:16
او مبلغا شهريا فهذا لا يحرجه ولا يعنته. ونحن لا نتحدث عن بيت اشتري بالربا. نتحدث عن بيت اشتري من خلال قواعد اسلامية استقرت او كادت وتلك قضية اخرى الحديث عنها موصول في مناسبة اخرى باذن الله. يا اتباع رسول الله - 00:26:36
صلى الله عليه وسلم حجوا قبل الا تحجوا فان الصحيح قد يمرض. نعم وان الغني قد يفتقر وانت لا تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير. اقول قولي - 00:26:56
هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه. فيا فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. ان شاء الله. تقارب للامام ان شاء الله. لا تجعلوا الفراغ بينكم - 00:27:16
واقفين في على الباب. اه لا تقفوا على الباب كمان ادخلوا ان شاء الله. كمان. اه الله عز وجل الشيخ سلمان كتجيو ان الله عز وجل هي قرآن الله الله عز وجل صحيحين ابو ذر صلى الله عليه وسلم الله عز - 00:27:46
وجل بيت الله الحرام مكة الكعبة. اه الاقصى اه الله عز وجل الله عز وجل ورشة الله عز وجل الله عز وجل ادم عليه السلام. ابراهيم عليه السلام دوت والله اعلم. ابن عباس ابراهيم - 00:28:46
اه وبين الله عز وجل لان هي انا اسف كويس الله عز وجل الله الله عز وجل الصفا شي كتير. المروة يعني اه صلى الله عليه وسلم اه لما ظروف اسماعيل هاجر ذات فيه زمزم او - 00:30:16
الله عز وجل يعني آآ ابراهيم عليه السلام الله عز وجل. اه انه رجعت تكتبوا لتزداد ابراهيم عليه السلام ابراهيم اه الكعبة انت لعمر بن الخطاب ذي كعبة الله عز وجل ابراهيم عليه السلام - 00:32:36
انا ابراهيم اسأل الله عز وجل اه الله عز وجل الله عز وجل. ابراهيم عليه السلام صلى الله عليه وسلم ابراهيم عليه السلام حج الله عز وجل حج - 00:34:06
ابن حارة وسلم في الله عز وجل ان الله عز وجل الله عز وجل الله ده حرام الله عز وجل حرام الله عز وجل حلال حرام الله عز وجل. صلى الله عليه وسلم - 00:35:16
كنديرو يعني عند صلى الله عليه وسلم المبرور. الجنة الرسول صلى الله عليه وسلم حديث الرسول صلى الله عليه وسلم شوف اه طيب فلو من تحج العمرة شيخة في اه - 00:37:56
حاج الله عز وجل اه حلال حنان فيها من انت ميت او من جوة تدير الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:40:16
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم فيما انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:42:26

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين لا تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا - 00:42:46

اللهم اجعل ثأرنا على من ظلمنا. وانصرنا على من عادانا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:43:06

اللهم ابرم لامة نبيك امر رشد يعز فيه اهل طاعتك ويتاب فيه على اهل معصيتك. امين. ويؤمر فيه بالمعروف ينهى فيه عن المنكر. اللهم انصر المستضعفين من المسلمين في المشارق والمغارب. اللهم عليك باعدائك واعدائهم فانهم - 00:43:26

لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك. انك نعم المولى ونعم النصير. اللهم لا تدع لنا في مقامنا هذا ذنبا الا غفرته ولا ضالا الا هديته. امين. ولا مبتلى الا عافيته. ولا مريضا الا شفيته. ولا ميتا الا - 00:43:46

الا رحمته ولا دينا الا قضيته ولا كربا الا فرجته ولا عسيرا الا يسرته. امين. ولا حاجة من حوائج الدنيا والاخرة هي لك رضا ولنا فيها فلاح الا اعنتنا على قضائها ويسرتها برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:44:06

اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات امين امين والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين قوموا - 00:44:26

الصلاة تقول يرحمكم الله - 00:44:46